mroftalp htehaB ni knil muideM

كتاب التوحيد | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب لا يرد من سأل بالله

عبدالرحمن العجلان

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب لا يرد من سأل بالله - 00:00:00

قول المؤلف رحمه الله تعالى باب لا يرد من سأل بالله لا يرد من سأل بالله يعني ان المرأة اذا سأله سائل بالله تعالى فيستجيب اذا كان قادرا على ذلك - 00:00:23

ولا ظرر عليه فيستجيب اعظاما واجلالا لمن سئل به فالمرء سأل بالله وانت اعطيت لله فلا ترده هذا اذا كان باستطاعتك وبدون مشقة عليك استجابة طلبه واذا كان في ذلك ظرر عليك او سألك بالله امرا محرما او لا يجوز لك فلا تطيعه - 00:00:53

نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل بالله فاعطوه ومن استعاذ بالله فاعيذوه ومن دعاكم فاجيبوه. ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه - 00:01:29

فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه. رواه ابو داوود والنسائي بسند رايحة ايه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل بالله فاعطوه - 00:01:53

المؤلف رحمه الله بوب على لفظ هذا الحديث. لا يرد من سأل بالله. اذا سألك اخوك المسلم بالله وانت قادر على اجابة واستجابة طلبه فاجبه اعظاما واجلالا لله من سأل بالله فاعطوه. ومن استعاذ بالله فاعيذوه. استعاذ بالله - 00:02:20

منك فاعذه هذا اذا كان ما طلبه مباح او استعاذ بالله منك من شر توصله اليه فاجبه فيجب ان تعيذه وتمنع عنه الشر واذا استعاذ بالله منك من في امر يجب عليه القيام به فلا تعد - 00:02:50

فالاليزمه بذلك. مثلا تقول له قم الى الصلاة. يقول اعوذ بالله منك يلزمك اذا استعذت بالله منك ان تذهب وتتركني اقول لا لا اتركك لانك استعذت بالله لتقع في الحرام - 00:03:23

وانا اريد انقاذك من هذا الحرام النبي صلى الله عليه وسلم لما ادخلت عليه ابنة الجون قالت اعوذ بالله منك قال عليه الصلاة والسلام لقد عدت بمعاذ الحقي باهلك وفي رواية انها قيل لها اذا اردت ان تحظي عنده فاذا قرب منك فقولي اعوذ بالله من - 00:03:44

انك لتكوني غالية عنده. فقال ذلك فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تلحق باهلها. طلقها وفي بعض الروايات انها قالت له ان ابنة الملوك لا تصلح للسوقة الناس العاديين يعني انت انسان عادي وانا ابنة ملوك ما تصلح لي - 00:04:21

فطلقها النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ الحقي باهلك لما قالت اعوذ بالله منك قال لقد عدتي بمعاذ يعني عدتي بمن يعيذك مني ومن غيري فالحقي باهلك اذهبي نعم - 00:04:49

لا اله الا الله. ومن دعاكم فاجيبوه. من دعاكم فاجيبوه يعني اذا دعاك لتستجيب لدعوته لامر ما دعاك ليكرمك دعاك لوليمة فاجبه اذا لم يكن عليك مشقة. اما اذا كان عليك مشقة فلا يلزمك ذلك. وبشرط الا يكون في اجابة الدعوة حضور منكم - 00:05:22

فرق اما اذا كان هناك منكر في المكان وانت تستطيع انكاره فيجب عليك الحضور لامرين من اجل تغيير المنكر ومن اجل اجابة الدعوة بعض العلماء رحمهم الله خصص الاجابة هذه بوليمة العرس - 00:05:54

لان هي الوليمة الشرعية المستحبة وقال عنها صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة وليمة العرس. يدعى اليها من يأباها

ويمنعها من فيها يعني الفقير يمنع من الدخول اللي في حاجة الى الاكل يمنع من الدخول. والغني يطلب لحضوره فلا يحضر - 00:06:18

فلذا سماها النبي صلى الله عليه وسلم شر الوليمة وهذا اذا خصصك بالدعوة اما اذا وقف مثلا بباب المسجد او بباب السوق او نحو ذلك وقال هلموا الى العشاء هلموا الى الغداء - 00:06:43

فلا تجب الاجابة لان هذه تسمى الجفلة هذي تسمى الجفلة يعني دعوة عامة. لا تلزم الاجابة. والشاعر العربي يقول نحن في المشاة ندعوا الجفلا لا ترى الادب فينا ينتقر يعني في في الشتاء في وقت الجوع والحاجة ندعوا الناس عامة. لا نخصص - 00:07:03

الجفل الدعوة العامة النقر دعوة خاصة يعني فلان وفلان فاذا كانت الدعوة خاصة ولا منكر حينئذ ولا مشقة فتجب الاجابة وان اختل شرط بان كان هناك مشقة او فيه منكر ولا تستطيع ازالته فلا تجب حينئذ - 00:07:30

ومن دعاكم فاجيبوه. ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه اذا صنع اليك امرء معروفا فكافئه على معروفه هذا لاجل لا يكن في قلبك وفي نفسك خضوع له لان المرء اذا احسن اليك صار في نفسك شيء من الاعتراف بجميله - 00:07:58

والمسلم يكون عالي النفس ما يخضع ولا يذعن الا لربه جل وعلا لكن ليس كل صانع معروف يريد المكافأة لانك تكافئ مثيلك. وتكافئ من هو دونك. وتكافئ من هو فوقك بقليل. لكن شخص - 00:08:31

كبير يعطيك معروفا ويعطي غيرك ما يريد مكافأة ولا يريد منك ان ترد عليه مثل ما اعطيته ما تصنع بين هذا صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجدوا ما - 00:08:58

تكافئوه فادعوا له حتى تروا. وفي رواية تروا انكم كافئتموه اذا كان ممن لا يريد المكافأة واعطاك هذه العطية اما من باب الهدية او من باب الصدقة والهدية التي يطلب بها التودد الى المهدى اليه - 00:09:15

ده ايه؟ والصدقة التي يطلب بها وجه الله جل وعلا. فمثل هذه الحال ما تكافئه. وليس ولست مأمورا بالمكافأة لانه ما اعطاك يريد ان ترد عليه البدل وانما اعطاك لما اراد. يعني هدية او صدقة - 00:09:40

فماذا تعمل مع هذا؟ يقول عليه الصلاة والسلام فادعوا له يعني والفافة التعقيب بعدما ايعطيك مباشرة ادعو له. واذا دعوت له فقد كافأته من قال لمن صنع اليه معروفا جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء - 00:10:04

يعني اعطاه اكثر مما اعطي حتى تروا تعلموا او تروا آآ ترون ذلك تدركوا انكم قد كافئتموه باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. وجه - 00:10:28

والله العظيم ويجب اعظامه ويجب اجلاله ويجب احترامه. فلا تسأل بوجه الله مثلا شيئا من حطام دنيا من الله او من غير الله لا تقل مثلا لاخيك المسلم اسألك بالله ان تعط بوجه الله ان تعطيني عشرة ريالات - 00:11:08

ما يليق مثل هذا وجه الله اعظم واجل وتسأل بوجه الله اعظم شيء الذي هو الجنة اعظم ما يسأله السائل من ربه جل وعلا الجنة لانه يترتب عليها الرضا رضا الله جل وعلا. ما يعطيك الجنة الا - 00:11:36

وهو راض عنك وتسأل بوجه الله جل وعلا الجنة والمخلوق لا تسأله بوجه الله. لان المخلوق ما يملك من الجنة شيء وانما يكون السؤال من الله جل وعلا الجنة. ولا تسأل بوجه الله. الله جل وعلا شيئا يسيرا - 00:11:58

تقول اللهم اسألك بوجهك العظيم مثلا ان تيسر لي كذا وكذا امر سهل من امور الدنيا لا. اذا اردت ان تسأل بوجه الله فلا تسأل الا ما هو على قدر ذلك الذي هو العظيم. الجنة - 00:12:22

ما دون ذلك اسأل الله جل وعلا اسأل الله جل وعلا كل شيء تريده من امور الدنيا والاخرة. لكن لا تسأل بوجه الله تعظيما لله تبارك وتعالى نعم عن جابر رضي الله عنه قال - 00:12:43

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داوود عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل - 00:13:10

لا تسأل بوجه الله الا الجنة. ولا تسألوا بوجه الله الا الجنة يعني ما ينبغي للمرء ان يسأل بوجه الله الا الشيء العظيم هذا توجيه من

النبي صلى الله عليه وسلم. واشعار للامة - 00:13:27
بجلال الله وعظمته وان يسأل بوجهه شيئا دون الجنة ودل هذا الحديث على اثبات الوجه لله تبارك وتعالى على ما يليق بجلاله وعظمته فنثبت ما اثبته الله جل وعلا لنفسه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا - 00:13:47
تشبيه ولا تمثيل ولا تعطيل. فالله جل وعلا اثبت لنفسه الوجه في قوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ويبقى وجه ربك ذي الجلال والاكرام في الاية الاخرى في اخر سورة الرحمن مرتان هذه الاية - 00:14:19
هي مكررة فلا يسأل بوجه الله الا الجنة وفي هذه الايات اثبات ان لله وجها وحذاري ان يقع في نفسك شيئا من التمثيل او التشبيه فالله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. واحذر التعطيل الذي وقعت فيه المعتزلة والجهمية - 00:14:45
قالوا اذا اثبتنا شبهنا فننفي ذلك وهذا كما قال القائل والمستجير بعمر عند كربته استجير من الرمظاء بالنار هجوا هربوا من من ماذا؟ من التمثيل ووقعوا في التعطيل الذي هو - 00:15:17
اسوأ واخبث نعم باب ما جاء في اللوم باب ما جاء في اللون يعني من النهي لا تقل لو حصل كذا لو لم يحصل كذا ما صار كذا فما شاءه الله جل وعلا واراده واقع لا - 00:15:37
حالة. تقول لو ما ركبت مع زيد مثلا ما حصل علي الحادث. انا ركبت معه وحصل علي الحادث وحصل معي انكسار هو شلل وكذا وكذا. لو ما ركبت مع زيد سلمت من هذا. فما قدره الله جل وعلا لا بد وان يقع - 00:16:09
ولا يمكن ان يفلت ابدا. وانما هذه اسباب وما قدره الله واراده من هذه الاسباب لابد ان يوجد ما يمكن تقول لو ما ركبت مع زيد هذا محال ما دام ان الله قدر انك تركب مع زهيد لابد وان تركب - 00:16:28
ولابد ان يحصل عليك هذا الشيء ولكن عليك بالرضا بقضاء الله وقدره وعدم الاعتراض عدم التسخط لانه كما جاء فان لو تفتح عمل الشيطان وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا - 00:16:48
وقوله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا. هذه الكلمة قالها الله جل وعلا عن المنافقين في غزوة احد لما اشير على النبي صلى الله عليه وسلم بالخروج - 00:17:17
وكان بعض المشيرين اشار الى النبي صلى الله عليه وسلم بالبقاء في المدينة والتحصن بها اه مقاتلة من يأتي من داخل البيوت وممن اشار بهذا عبد الله ابن ابي بن سلول رأس المنافقين. وكان هذا رأي النبي صلى الله عليه وسلم. لكن بعظ - 00:17:39
الصحابة رضي الله عنهم الذين فاتتهم موقعة بدر احبوا ان يعطوا من انفسهم ويروا الله من انفسهم خيرا بالجهاد في سبيله. فالحوا على النبي صلى الله عليه وسلم في الخروج - 00:18:04
فدخل صلى الله عليه وسلم ولبس لامة الحرب واستعد وخرج. فقال له من الح عليه يا رسول الله؟ ان كنا عليك واكرهناك على هذا فنبقى فقال عليه الصلاة والسلام ما ينبغي لنبي اذا لبس الحرب ان يرجع او كما قال صلى الله عليه وسلم وخرج الى احد - 00:18:25
وغضب لي هذا عبد الله ابن ابي الذي كان قد استعد للخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال يعصي رأيي رأي يخالف رأيي ورأيه ويخرج مع رأي الصبيان او كما قال - 00:18:50
ورجع بثلث العسكر فحصل خلل في الجيش بفعل رأس المنافقين عبدالله بن ابي بن سلول ثم لما خرجوا كانت الموقعة والنصر والتأييد من الله جل وعلا للمؤمنين فانهزم المشركون وكان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الرماة على الجبل بمثابة الحراس. وقال لا تمرحوا مكانكم ولو رأيتم الطير - 00:19:06
تخطفنا يعني على اي حال لا تغادروا هذا المكان فلما انهزم المشركون قال بعض الرماة لبعض هلم وناخذ من الغنيمة مع اخواننا المجاهدين. قال كبيرهم وقائدهم ورئيسهم الم يقل لكم النبي صلى الله - 00:19:41
الله عليه وسلم لا تفرحوا ولو رأيتم الطير تخطفنا؟ قالوا خلاص انهزم المشركون وذهبوا وولوا. ما بقي احد ما بقي الا غنائم نأخذ معهم فنزلوا وعصوا امر النبي صلى الله عليه وسلم. فالتفت خالد بن الوليد وكان مع المشركين في تلك الوقعة - 00:19:59
والى الجبل الذي كان فيه الحراسة قد خلا من الناس هل تفهم الجيش وعاد الى مكان المعركة وحصلت المعركة فكان في الهزيمة على

المسلمين. بسبب معصية امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:19
واستشهد من استشهد من المسلمين. فقال اخوانهم من المنافقين اخوانهم في النسب او اخوانهم في البلد والا فليس المنافق ثق باخ للمؤمن قالوا لو سلم هؤلاء من الخروج مثلنا لو ما خرجوا ما قتلوا - 00:20:40
يعني قتلوا لانهم خرجوا لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا. المقتول ما يتكلم هذا الكلام وانما هذا اسلام يسوقه الله جل وعلا عن من بقي من المنافقين يقول لو لنا من الامر شيء ما قتل اخواننا وما قتل جماعتنا وما قتل اصحابنا - 00:21:02
لو اطاعونا وما خرجوا ما قتلوا فقال الله جل وعلا قل فادرؤوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين يعني ما تملكون هذا يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى - 00:21:30
بعثم وليبتلي الله ما في صدورهم وليمحص ما في قلوبهم والله عليم بذات الصدور. الاية يعني ان هذا شيء بقضاء الله وقدره. وسجل في العزل بانه لابد ان يحصل. ويحصل النصر اولا للمسلمين ثم تحصل الهزيمة - 00:21:54
بعد ذلك بسبب معصية امر النبي صلى الله عليه وسلم ولو هذه لا تأتي بخير وانما يحصل بها التأسف ويحصل بها الوسوسة والشك انه لو لم يحصل ما حصل بينما هذا سيحصل ولابد - 00:22:12
يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا يعني لو ان محمدا صلى الله عليه وسلم اطاعهم في عدم الخروج يقول ما حصل قتل نعم وقوله الذين قالوا لاخوانهم وقعدو لو اطاعونا ما قتلوا. وهذه الاية كذلك في نفس موقعة - 00:22:32
الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا يعني تخلفوا عن الخروج لو اطاعونا وتخلفوا معنا وما خرجوا ما قتلوا. يقولون هذا قال الله جل وعلا قل فادرؤوا عن انفسكم الموتى ان كنتم صادقين ما تستطيعون الشيء المكتوب لا بد وان يقع ولا محالة. ولا يجوز للمسلم ان يقول لو كان كذا كذا - 00:22:58
الا اذا كان على سبيل اه التأسف على امر خير او على شيء مستقبل وكان هذا مستقبل مثلا لو كان مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما - 00:23:28
ادبرت ما سقت الهدي ولا حللت معكم. لما رأى الصحابة رضي الله عنهم تباطؤوا في التحلل قال لو استقبلت من امري ما يعني لو كان الان وقت الاحرام ما احرمت - 00:23:48
في الحج والعمرة معا ولما سقت الهدي ولحللت معكم. لكنه صلى الله عليه وسلم امتنع عن التحلل لكونه ساق الهدي لكن هؤلاء الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا هذا اعتراض على شيء قدره الله و - 00:24:05
ولابد ان يقع والموت محدد فاذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقر نعم في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك - 00:24:27
عوكا واستعن بالله ولا تعجزن وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فانا لو تفتح عمل الشيطان وفي الصحيح اي الحديث الصحيح والمراد هنا صحيح مسلم - 00:24:52
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك افعل الاسباب التي ترى انها توصلك الى مقصودك. خذ باسباب النجاة. خذ باسباب طلب الرزق. خذ باسباب طلب العلم - 00:25:15
خذ بالاسباب الموصلة الى الامر الذي تريده ايا كان ولا تتكاسل ولا تقل ان كان الله قدرها هذا لا بد ان يحصل ان كان الله جل وعلا قدر لي العلم وسيعطيني العلم ما يحتاج ان احظر الدروس والحلق سيأتيك - 00:25:35
ان العلم من الله جل وعلا مباشرة يقول هذا كسل وهذا عجز وهذا تلاعب يقول ان كان الله قدر لي الولد ما يحتاج اتزوج. يأتيني الولد انا انفى استيقظ فاذا هو بجواري - 00:25:55
نقول هذا ما يجوز. ان كان كذا. وانما عليك ان تفعل الاسباب. واعلم ان الاسباب لا تأتيك بالشيء الاسباب لا تتكل عليها ولا تظن انك اذا فعلت الاسباب اتاك ما تريد - 00:26:12
يقول اريد اولادا كثر. اريد عشرين ولد مثلا وتزوج اربع نسوة واتسرى من الشيء الكثير ليكثر اولادي قد يفعل هذه الافعال كلها ولا

يأتيه ولا بنت ولا ولد بان هذه التي فعلها اسباب قد تنفع وقد لا تنفع - 00:26:29
وقد يتزوج الرجل امرأة واحدة مريضة فتنجب له اولادا كثر فعلى المرء ان يفعل الاسباب ولا يتكل عليها وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك الذي ترى ان فيه نفعا لك احرص عليه - 00:26:53
احرص على مذاكرة دروسه قبل الامتحان. ولا تقل ان كان الله قسم لي النجاح ما يحتاج ذاكر احرص على ما ينفعك اطلب الرزق اطلب الكسب الحلال اعمل ابحث اذا ذكر لك شيء ما تريده فاسعى اليه. واذهب اليه ولا تقل ان كان الله قسم لي ذلك فسيأتيني الرجل يطق علي الباب. لا يا اخي - 00:27:18
افعل افعل الاسباب لو انكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا. قال تغدو خماصا وتروح بطانا. ما تجلس في اوكارها وانما تغدو. تفعل الاسباب ويرزقها الله جل وعلا. وانت كذلك افعل الاسباب واطلب الشيء من الله جل وعلا ولا تتكل على سببك - 00:27:44
انما افعله واحرص عليه احرص على ما ينفعك واستعن بالله. لا تعتمد على السبب قد تفعل السبب ولا يحصل لك شيء لكن افعل السبب واستعن بالله. اطلب من الله العون - 00:28:12
كن مع الله. توجه الى الله في طلب هذا. اجتهد في دروسك. واطلب من الله النجاح ادخل السوق واطلب من الله الربح ابحث عن عمل واسأل الله جل وعلا ان يوفقك. وهكذا - 00:28:29
واستعن بالله ولا تعجزا. لا تعجز عن هذه النون نون التوكيد الخفيفة. لا تعجز عن طلب الاسباب. افعل الاسباب واجتهد فيها واحرص عليها وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا. ولكن قل - 00:28:45
قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان اذا دخلت الى السوق تريد الربح مثلا فاشتريت بضاعة فخسرت فيها ثم اشتريت بضاعة تريد الربح من وراءها فخسرت فيها - 00:29:11
فتقول مثلا لو اني ما خرجت هذا اليوم كان سلمت من الخسارة نقول لا لو هذه تفتح عمل الشيطان هذا شيء مقدر يقول مثلا جلست اذاكر كل الليل ودخلت الامتحان وانا مرهق. فما اجبت. لو اني ما ما جلست للمذاكرة كل الليل لا يمكن نجحت - 00:29:33
تقول لا تقل لو انت افعل الاسباب الموصلة لحاجتك واستعن بالله واتكل على الله ولا تقل لو لان كلمة لو تفتح عمل شيطان الذي هو الوسوسة والشك والاعتراظ على ما قظاه الله جل وعلا وقدره - 00:30:02
وان اصابك شيء يعني خلاف ما تريد فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا. حرصت على ان تركب مع زيد فركبت تقول لو اني ما ركبت مع زيد سلمت - 00:30:23
من هذا الحادث نقول هذا شيء مقدر لا تقل لو مقدر بانك تركب ويحصل كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل التفات الى الله جل وعلا وتعظيما له. وان هذا بقضائه وقدره والمؤمن يرضى بقضاء الله وقدره. ويصبر - 00:30:37
احتسب ويفرح بالنعمة ويستعين بها على الطاعة ويحتسب المصيبة يرظى بقظاء الله وقدره ويطلب الله من الله جل وعلا التعويض. في الدنيا والاخرة او في الاخرة ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. يعني هذا الذي قدره الله جل وعلا وهو يفعل ما يشاء سبحانه - 00:31:04
فان لو تفتح عمل الشيطان لو هذه اذا ادخلتها جعلت عندك التأسف وعدم الرضا والشك والوسوسة فيتسلط عليك الشيطان. فاذا ابعدت عنها ولم بها ولم تلتفت اليها سلمت باذن الله من تلاعب الشيطان بك - 00:31:34
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل بلغت من العمر خمسة وعشرين عاما لا اصلي ولا اصوم. ثم من الله علي بالهداية منذ سنتين - 00:32:09
هل اقضي ما فاتني من الصلاة والصيام يقول بلغت خمسة وعشرين سنة ولا انا لا اصلي ولا اصوم ثم من الله علي بالهداية منذ سنتين من المعلوم ان الصلاة والصيام - 00:33:17
وسائر التكاليف الشرعية تجب على العبد عند البلوغ قبل البلوغ تكون مستحبة ويحصل البلوغ للمرء بالاحتلام ونبات الشعر الخشن

حول القبل وبلوغ خمس عشرة سنة. هذا بالنسبة للرجل والمرأة. وتزيد المرأة بالحمل - 00:33:49
او الحيض اذا حاضت عرف انها بلغت اذا حملت عرف انها بلغت قبل هذه المدة التكاليف الشرعية لا تجب على المرء وانما تستحب والوالدان مأموران بان يأمرا الولد بذلك. ذكرا كان او انثى - 00:34:31
فبعد البلوغ تجب هذه التكاليف الشرعية هذا يقول انه بلغ خمسا وعشرين سنة وهو لا يصلي ولا يصوم. ما يعدي التكاليف الشرعية. ثم من الله عليه بالهداية بعد هذا. نقول هل يؤمر بقضاء ما فاته؟ الجواب لا - 00:34:55
لان من ترك الصلاة والصيام محكوم بكفره والعياذ بالله والكافر اذا اسلم ما يؤمر بقضاء ما فاته مثلا كافر عمره سبعون سنة من الله عليه بالهداية فاسلم يقول له اقضي ما عليك من حين بلغت الى مدة سبعين سنة؟ لا - 00:35:21
كذلك هذا يعني ما دام تارك للتكاليف الشرعية وخاصة الصلاة فهو محكوم بكفره. والكافر اذا اسلم لا يؤمر بقضاء ما فاته من الذي يؤمر بالقضاء؟ اذا ترك الصلاة وقتا او يوما او يومين او ايام معينة - 00:35:50
يظن انه معذور فهذا نأمره بالقضاء. بينما هو لا يجوز للمسلم تأخير الصلاة عن وقتها بحال من الاحوال ما دام العقل باطن ما دام ان عقله باق معه العقل فلا يؤخر الصلاة عن وقتها - 00:36:13
على اي حال يستطيع الوضوء ما يستطيع يتيمم ما يستطيع الوضوء ولا التيمم يصلي بدون وضوء ولا تيمم يستطيع التطهر يتطهر ما يستطيع يتيمم ما يستطيع معه ثيابه في نجسة يصلي - 00:36:34
على حسب حاله لا يكلف الله نفسا الا وسعها. المهم الا يؤخر الصلاة عن وقتها لكن يجهل بعض الناس اذا دخل المستشفى ولاحظ ان في ثيابه وفراشه فيه نجاسة قال ان شاء الله اذا خرجت - 00:36:55
يومين او ثلاثة اغتسل واصلي كل الصلوات اللي علي نقول لا يا اخي هذا خطأ هذا ما يجوز ما يجوز لك ان تؤخر صلاة العصر الى غروب الشمس ولا تؤخر صلاة الظهر الى وقت العصر الا غناوي الجمع اذا نويت الجمع - 00:37:12
ولا تؤخر صلاة الفجر الى طلوع الشمس ويجب عليك ان تصليها في وقت على حسب حالك. لانك اولا ما يجوز لك التأخير. ثانيا لا تدري هل تخرج الصلوات او تموت وانت تارك للصلاة - 00:37:35
فلا يجوز للمسلم تأخير الصلاة عن وقتها. هذا الذي تركها سنين لا يؤمر بالقضاء لانه لو امر بالقضاء صعبت التوبة وثقلت على كثير من الناس يقول لها مني تبت يبوا يأمرونهم بقضاء صلاة عشر سنوات عشرين سنة الى اخره نقول لا - 00:37:56
وبعدين التارك للصلاة محكوم بكفره والكافر لا يؤمر بقضاء ما فاته. وانما عليه اولا وقبل كل شيء ان يحمد الله الله جل وعلا الذي من عليه بالهداية. لانه لو مات على طريقته السابقة لكان من اهل النار - 00:38:16
ثم عليه ان يشكر الله بحسن العمل واتقانه. وكثرة الطاعات. يكثر من نوافل العبادة لا نقول صلى الظهر وصل معها ظهر يوم ما. لا هذا خطأ. وانما صلى الظهر وصل قبلها ما تيسر - 00:38:35
لك من النوافل وصل بعدها ما تيسر لك من النوافل. صلى العصر وصل قبلها ما تيسر لك من النوافل ولا تصلي بعدها. صلى المغرب وصلي قبلها وبعدها ما تيسر لك من النوافل. صلى العشاء وصل قبلها وبعدها - 00:38:56
ما تيسر لك من النوافل وان شئت الى طلوع الفجر من غروب الشمس الى طلوع الفجر كل هذا وقت للصلوات النافلة والحمد لله فيكثر من نوافل العبادة شكرا لله جل وعلا. وعلامة على صدقه في توبته - 00:39:16
يصوم نفلا يتقرب الى الله بصوم النفل. صوم الاثنين صوم الخميس صوم الاثنين والخميس. صوم ثلاثة ايام من كل شهر ويكثر من الصيام يكثر من الصدقة. يكثر من الاعمال الصالحة شكرا لله جل وعلا الذي من عليه بالهداية قبل الممات - 00:39:41
يقول في هذه الورقة رجل يدعي انه حامل مفاتيح المسجد النبوي ما هو كذا هو يدعي انه حامل مفاتيح الحجرة النبوية ويدعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الورقة - 00:40:03
اه اللي هو قال فيها كل هذا افتراء وكذب. والورقة هذه مزورة ولا اصل لها وقد حقق فيها العلماء رحمهم الله فما وجدوا لهذا القائل وجود وانما هذه خرافة من المخرفين الظالين الذين يريدون - 00:40:54

لا للناس يقول اعتمرت واحرمت وطفت وسعيت وتحللت ولم احلق لاني كنت محلق الرأس تماما ومضى علي علي على ذلك اكثر من شهر. فما الحكم او ماذا افعل كان الواجب عليه ان يمر الموسى على رأسه. لان الحلق او التقصير نسك. والله جل - 00:41:14

وعلى يقول فاتقوا الله ما استطعتم فعلى القول بانه نسك ولم يفعله فيكون عليه هدي. شاة تذبح في مكة لفقراء الحرم لم يستطع صام عشرة ايام يقول الذي يصلي في المسجد الحرام ايهما افضل له؟ النظر الى مكان السجود ام - 00:42:07

انتظروا الى الكعبة النظر الى موضع السجود للمصلي هذا خير ايا كان في اي مكان كان. ينظر الى موضع سجوده لانه اجمع فكرة وابعد عن تشتت النظر واقرب الى الخشوع. فينظر الى موضع سجوده - 00:42:49

ونظره الى الكعبة لا يضر بصلاته والحمد لله يقول هل الحاج من مكة عليه وداع اذا كان من مكة ولا يريد الخروج مقيم فليس عليه وداع لان الوداع للسفر اما اذا اراد الخروج - 00:43:11

من مكة فيرى كثير من العلماء انه لا ينفر ولا يخرج من مكة الا بطواف الوداع يقول اخرت طواف الافاضة حتى يوم النفر ثم طفت وسعيت هل علي طواف وداع - 00:43:40

اخر طواف الافاضة حتى عند السفر. اذا لم يكن عليه الا طواف الافاضة فلا بأس. اما اذا كان عليه طواف الافاضة وعليه السعي فلا يكفي يكتفي به عن طواعا طواف الوداع. لانه - 00:43:57

ما جعل اخر عهده بالبيت طواف وانما جعل اخر عهده بالبيت السعي. فاذا كان عليه طواف وسعي اولى له بل الاولى له عدم التأخير مطلقا حتى لو لم يكن عليه الا طواف الافاضة. لان طواف الافاضة ركن من اركان الحج - 00:44:21

والمسلم لا يدري ما يعرض له فقد يؤخره ثلاثة ايام خمسة ايام عشرة ايام مما يغتنمه الاجل قبل هذا فما ينبغي للمرء ان يؤخر طواف الافاضة عن وقته. والنبي صلى الله عليه وسلم طاف للافاضة يوم العيد - 00:44:41

فافضل وقت لطواف الافاضة يوم العيد ضحى. الوقت الذي طاف فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخره فلا بأس اذا لم يكن عليه غيره. وان كان عليه سعي فلا يؤخره. وانما يطوف ويسعى فاذا عزم - 00:45:01

كما على السفر وادعى هذه المرأة التي تريد ان تهب لاولادها او لاولاد زوجها في حال صحتها تتصرف بمالها كيف شاءت بالعطاء؟ ما لم يكن في ذلك اثم لا تفضل بعض اولادها على بعض - 00:45:20

ولا تعطي بقصد حرمان الوارث من التركة فاذا ارادت ان تعطي تبررا او هدية او مقابل صنيع حسن فلها ذلك ولا حرج عليها بشرط اذا كانوا اولادها كلهم تسوي بينهم. اما اذا كانت تريد تعطي اولاد زوجها لاحسانهم اليها - 00:46:11

فلا بأس عليها بهذا. بخلاف ما اذا اعطت بعظ ولدها دون بعظ فيجب عليها التسوية كما يجب على يسأل عن وضع اليد على الصدر بعد الرفع من الركوع يقول العلماء رحمهم الله ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:39

بعد الرفع من الركوع وضع اليدين على الصدر ولا ارسالهما. وانما الاولى قالوا ان يجرى بالوقوف بعد الركوع كما كان المرء قبل الركوع فما دام انه قبل الركوع يضع كفه اليمين على كفه اليسار ويضعهما على صدره فكذلك بعد الركوع اولى من السدل - 00:47:12

فان سدلهما فلا بأس عليه بهذا يقول ما هو اخر موعد لصلاة الضحى نعم كمل وهل قبل صلاة الظهر بساعة وقت كراهة وقت صلاة الضحى من بعد طلوع الشمس وارتفاعها قدر ما - 00:47:42

اي في حدود ربع ساعة او اقل. من بعد طلوع الشمس. الى ان تقف الشمس في وسط ماء يعني قبيل الزوال قبيل دخول وقت الظهر بدقيقة او دقيقتين لان وقوف الشمس في وسط - 00:48:32

السماء وقت يسير جدا. هذا حينما يكون الاستواء. يعني تكون في وسط السماء لا تميل الى جهة الغروب الى جهة المشرق. تكون في الوسط هذا وقت وسط النهار الذي هو تكره فيه الصلاة - 00:48:52

بعد هذا بلا تزول الى جهة الغروب فاذا وقفت الشمس في وسط السماء حينئذ انتهى وقت صلاة الضحى يعني تقريبا قبل صلاة قبل الاذان قبل دخول وقت صلاة الظهر في ثلاث دقائق او خمس دقائق او اقل من ذلك لانه شيء يسير - 00:49:12

وكل هذا وقت لصلاة الضحى. واقل صلاة الضحى ركعتين ولا حد لاكثرها. والوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اكثر ما صلى ثمان ركعات. ولم يمنع من الزيادة صلوات الله وسلامه عليه - 00:49:38

يقول رجل حج مفردا ولم يعتمر في حياته واراد في السنة المقبلة ان يحج عن والده المتوفى بنية التمتع فهل له ذلك؟ وماذا يترتب عليه يقول رجل حج مفردا يعني بالحج فقط ولم يعتمر في حياته - 00:50:23

ويريد ان يحج عن ابيه بحج التمتع. نقول لا ما يجوز مثل هذا. لانه كانه يريد ان يعتمر عن ابيه قبل ان يعتمر عن نفسه يجوز ان يحج عن ابيه - 00:50:57

وان ائتمر عن نفسه قبيل الحج مثلا ثم اراد ان يحج عن ابيه بحج وعمرة متمتعا بها فلا بأس. المهم ان يعتمر عن نفسه اولا يقول اخذت عمرة في شهر شوال - 00:51:18

ونويت بها التمتع على الحج واسكن في مكة في حي الشراعي بعد حدود الحرم بحوالي اربعمائة وثلاث كيلو. فهل علي هدي تمتع؟ ما يصير سرايا اربع مئة وثلاثة لعله يقول ثلاثة او اربعة كيلو. ثلاثة او اربعة كيلو. اذا كان يسكب في الشرائع المتصلة بمكة فهذا - 00:52:26

فمن حاضر المسجد الحرام حتى ولو اعتمر في اشهر الحج فلا يلزمه هدي. انما الذي يلزم الهدي غير سكان من مكة يقول هل وطأ الفتاة قبل البلوغ جائز اذا كانت تطيق ذلك فلا بأس بذلك هي زوجته يستمتع منها وله ان يطأها اذا كانت تطيق ذلك - 00:52:49

يقول ما حكم استخدام المسبحة استعمال المسبحة اذا كان قصد بهذا العدد فقط فهذا جائز. وان ظن ان هذا قربة وعبادة فهو بدعة حينئذ يكون. لانه تقرب الى الله بما لم يشرعه النبي صلى الله عليه وسلم. اما اذا قصد بهذا العدد فقط - 00:53:41

فلا بأس بهذا لان النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة وبين يديها نوى او حصى تسبح بها يعني تعد بها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ما هو خير وافضل؟ قولي سبحان الله عدد ما - 00:54:07

خلق في السماء سبحان الله عدد ما خلق في الارض سبحان الله عدد ما بينهما سبحان الله عدد هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة - 00:54:27

الا بالله العلي العظيم مثل ذلك. فهذا خير وافضل لانه اذا قال سبحان الله عدد ما خلق في السماء. سبحان الله عدد ما خلق في الارض سبحان الله عدد ما بينهما سبحان الله عدد ما هو خالق من اول الدنيا الى اخرها - 00:54:47

ثم قال والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مثل ذلك هذا خير عظيم. وانما يستحب عدد ما ورد عده ان يقول بعد بعد الصلوات - 00:55:05

سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة. ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذه يعدها. وما وقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:55:25

يستحب ان يقولها في اليوم مئة مرة ويستحب ان يقولها بعد صلاة المغرب وبعد صلاة الفجر عشر مرات هذه يعدها ويستحب ان يقول سبحان الله وبحمده في اليوم مئة مرة تغفر خطاياه وان كانت مثل زبد البحر - 00:55:45

هذا خير وما لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم عده فلا ينبغي ان يعده لا باناملو ولا ولا بحصى ولا ابي سبحة ولا ابي نوى وانما يكثر من ويأتي بجوامع الكلم مثل قوله صلى الله عليه وسلم سبحان الله وبحمده - 00:56:04

عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. هذه لا يقوم لها شيء. سبحان الله وبحمده عدد خلقه حلقة ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته سبحان الله عدد ما خلق في السماء سبحان الله عدد ما خلق في الارض سبحان الله عدد ما بينهما سبحان الله عدد ما هو خالق - 00:56:24

والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مثل ذلك يكثر من ذكر الله جل وعلا ولا يعد الا ما ورد العدد ما ورد الامر بعده لانه ربما يعد كثيرا - 00:56:50

سوف يدخله العجب. والعجاب بعمله فيحبط عمله والعياذ بالله. وانما يذكر الله ويسبح ويحمد ويهلل ولا يحصي الا ما ورد الامر بعده

ما كان ادبار الصلوات وما كان في اول النهار وما كان - 00:57:10
في اول الليل وهكذا يقول هل يجوز الذبح ذبح دم التمتع قبل يوم النحر؟ لا يجوز ذبح ادي التمتع وهدي القران الا يوم العيد. لان النبي صلى الله عليه وسلم ذبح يوم العيد - 00:57:30
وقد اهدى مئة بدنة. فلو كان الذبح جائز قبل هذا لبدأ بذبحها من يوم قدم الى مكة عليه الصلاة والسلام. في اليوم الرابع من ذي الحجة والناس في حاجة الى اللحم. ويوم العيد يكثر اللحم. فذبح صلى النحر هذه الهدي يوم العيد عليه الصلاة والسلام - 00:58:28
وهو المشرع للامة. فلو كان جائزا لذبح منها في الايام التي قبل هذا. فهو اخرها الى يوم العيد. فتذبح العيد وثلاثة ايام بعده. ولا يجوز ذبح هدي التمتع وهدي القرآن قبل ذلك. بخلاف هدي - 00:58:48
قال فهذا يذبح متى وجد سببه اذا اخل بان ترك واجب او فعل محظور فانه يذبح متى شاء. ويكون الذبح في مكة لفقراء الحرم - 00:59:08